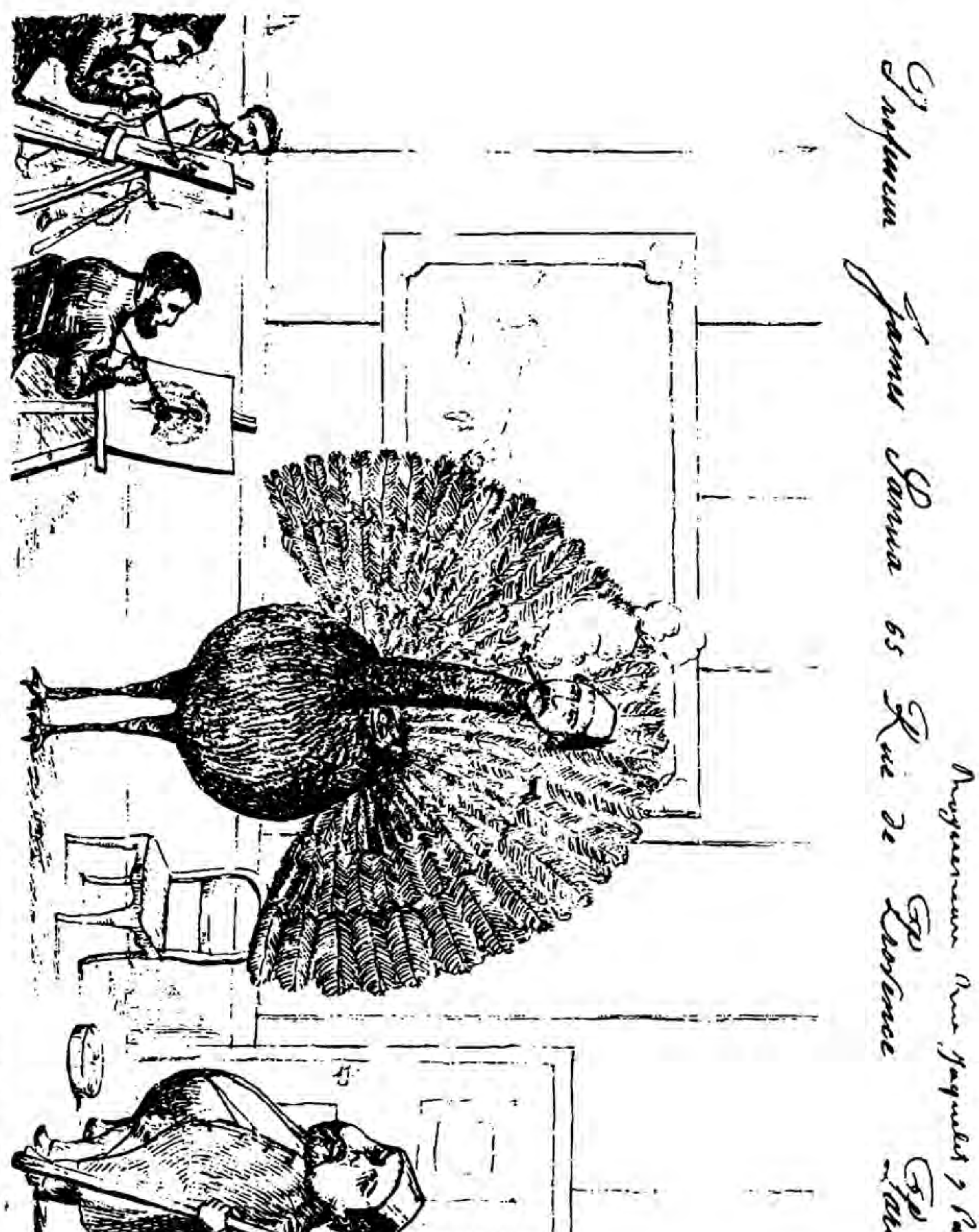
عدد ٨ السنة الثالثة • أبو نظارة زرقا • يوم الجمعة ٩ مايس ١٨٧٩ سنه

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري مؤسس التياترات العربية في الديار المصريه • قيمة الاشتراك عن سنه ٢٥ فرنك ٢٥



شيخ الحارة (في يده عصاية البلياردو) يا ناس قالي يا دبدوب يا شا الدنيا كدا مصوراتي بروح ومصوراتي يجي يا خي فمتك يا بو شرف من الهلس ده واصرف الجماعه بالصوره ازا احد دخل وشافك نافش ديلك وبتتعنجد بيقول ايه ؟ ده شي ما يليقش للوزير الاعظم يا الله نلعب لنا دور بلياردو واللي يخسر يجر لكمسيان تعيره

محاوره بين الصدفجي وسي احمد وذكي بياع الجرانيل على قهوة عثمان بالازبكيه بمصر *

الصدفجي - (يقول لذكي) تعال ياواد قرّب ماتخافشي هو انا غول رايح اكلك ؟ *

ذكي - انا ماخفش ولاّ من العفريت لازرق عاوز ايه جنابك ؟

الصدفجي - طاطي لما اقول لك ايواكدا هوانت وكيل صاحبنا ؟

ذكي - صاحبنا مين ؟ ماتفسّر والاخليني اروح لحالي انا ورايا شغل *

احمد - الواد وراه شغل ماننتاش سامع ؟

الصدفجي - انت اسكت مادخلتش ولا طلعت بيناتنا مين له افنصل انت روح ياسي احمد عشّي فرعون شاورمه *

ذكي - ياخي لا احناياولاد كار نغير من بعضنا هوكان في قديم الزمان وكيل صاحب الورقه اللي القلب عليه في حرقه وكان بيصّف الاخوان بالزرقه انما بعدين خاف المسكين من تفتيش الظالمين اللي خربوا وادي النيل وبطّل بيع جرانيل اما اليوم عصر حرّيه بيملوا فيه كيفهم الجرنالجيه وشيخ الحاره لاهي في شبابك ودواهي اما احنا دعنا من دا الكلام وقل لي ياصدفجي ماهو المَرام ؟

الصدفجي - (يقول لسي احمد) اماذي ده واد مليح و مدردع وكلامه فصيح (ينادي لذكي ويقول له) بقى انت وكيل سيدنا ؟ بالله عليك تفدنا *

ذكي - نعم انا وكيله وبباع جرانيله وباكتب له كُل جمعه جواب وبابلّغه سلام الاحباب *

احمد - طيب ياذكي ماتنساناش وتعبك مايروحش *

الصدفجي - خد دا الذبون وعزّل احنامش في كدا انت قل له اننا احباب وبين الاحباب مباع العتاب *

ذكي - هوانت صعب عليك رسم نمرة ٧ ؟

احمد - ايوا يابني لان القطه الفرعونيه من غيظها انها ماهيش طايله محب الوطن اللي جعلها مضحكه بين الخاص والعام يمكن تنذار على اخيناهنا ونروح نخربشاه في وشّه ويصبح سخنه اكتر مما هو في الواقع *

الصدفجي - (يقول لذكي) ماتسمعش كلامه انا ما اخافشي من الجلل انا مرادي انه يرسمني رسم جميل ويهندز في طلعتي ويصغّر في عمّي ويعمل لي حنك لطيف وقوام ظريف فكدا يغيظ فرعون ويجعل الصدفجي ممنون ويكتب تحت الرسم هذه صورة الصدفجي بديع الجمال وانا اعطيه اخبار فرعون الدجّال *

احمد - حقا اذا كان ابو جمس بينتظر منك حوادث واخبار يصبح جرناله عار انت حيلتك كلام تعرف نقطتين ثلاثه والسلام *

ذكي - (يقول للصدفجي) ماعليكشي منه سمعني اخبارك وانا ارسلها لصاحبنا *

احمد - هات من تمايفك هات وضايق قلبنا بالحكايات *

الصدفجي - (الى احمد) انا ما بكلمكش (يقول لذكي) اكتب لسيدنا وعرفه ان شيخ الحاره حيوان وفي لباسه خربان لكونه شايف العين حمرا وحاسس بيلنا لدبي صمرا وعلى شان كدا جماعته بيطلعوا كل يوم خبر مشئوم وتارة يقولوا ان الديو المظلوم اللي حلمه وكرمه غير مجهول امته لم يقدر مات برصاصه في استنبول وتارة فرعون المكار الغشّاش يقول ان الديو التقي الحليم حشاش وكل الاخبار الكذابه بينشرها الجندي الجبار على شان مايصبح في مصرنا اسم ثمة غار انما نحن مانصدقش دا الكلام ونعرف بان ابو الحلم سيد الكرام وكان قل لابي نضاره اللطيف يعمل لنا في النمره الجايه صورة ابو شرف الظريف انما يرسمه واقف على حيله بهيئة ديك رومي نافش ديله لكونه يحب الكبريا والجعجعه التركيه ويحط قدامه سنيورين وسنيوره مشتغلين باخذ تلك الصوره ووراه يرسم لنا ابو السباع سيده ومصاية البلياردو في ايده لان فرعون ماعدا كونه كل الشرور حاوي ودجّال ومكّار وحاوي برضه لِلعب البلياردو والقمار غاوي *

نكي - والله فكرتك دي فكرة ناس ظراف وادني رايح ابعت له عليها تلغراف ونشوفها في عدد ثمانيه ياصدفجي افندي واعطيك منها نسخه بقشيش من عندي (ثم ينصرف وهو ينادي) عندنا جرنال الوطن والاهرام وجريدة مصر اللي عليها الكلام *

احمد - انت مرامك ترمينا في داهيه بتوضيح افكارك الواهيه واحنا مالنا ومال ابونضاره ؟ انت ماتعرفش خباثة شيخ الحاره ده رجل قاسي جبار حالاً يبعتنا من الدار للنار *

الصدفجي - اموت في حب الوطن والسلام واللي يموت في حب وطنه يتشفعوا له الاولياء العظام ويدخل جنة النعيم وربنا كريم حليم والله يابو حمدو لو كان خلقني رب العالمين شاب طويل عريض كباقي المؤمنين كنت فرجت اهل مصر الشجاعه والشطاره ونجيتهم بعمري من ظلم شيخ الحاره اما اعمل ايه في ابويا قليل الذمه اللي لما صنعني ماحطش جنس همه *

احمد - والله لو طلك طول وعرض ابوزيد الهلالي برضك كنت تطلع ندل مثل باقي الاهالي ياخي هي مصر فيها جدعان صدق جنس اللي بيسميهم جدبان بالله تفخنا من دالسيره اللي تجعل افكار اعظمها عالم في حيره (يقوم ويروح)

الصدفجي - والله الحق معه *

وردت لنا هذه المحاوره من القاهره بقلم أبي نظاره بيصنا المحترم

محاوره بين حبيب افندي وصبري افندي ووهبي افندي *

حبيب - ماحدش منكم بيكلم ليه جرى ايه دلوقت في البلدان بلدكم اخبروني بالصحيح على ماجرى لكم لاني سمعت خبر اكيد لكن مانيش محققه بالتاكيد *

وهبي - شوف ياخي دالنوادر عندنا مامور يدعى محمود الجندي له عباير *

حبيب - وهي ايه الحكايه اخبرني بها يبقى لك عندي درايه *

وهبي - كان مره واحد جندي هرب من الجهاديه فالمامور المذكور جمع مشايخ البلاد الجمهوريه واخذ منهم من صنف الجنيه ثلثميه وضحك عليهم فقال لهم بدليه ماعدا ابو دروش فانه لم يعطيهم لا سيدي ولا باره ولم يحتنيهم وهو على خنفس ذلك لبيب ولكونه عارف امور الجندي الخاص فهو نجيب وبعد مضى شهرين ماضيه وجد الهربان موجود بالعسكريه و الثمانماية جنيه راحت على طيز الفلاحين بلاش ووضعهم في بطنه المامور ابن الفراش وهو ابن فراش بتاكيد اما ابوه كان في هذه الخدمه في الزمن المديد *

حبيب - وعلى شان ايه ماتخبروا به ابونضاره وهو كان يلقى كم عليه عباره لكن انا بلغني على انه مديون للبنوك ياهل ترى بهذا المبلغ سد الدين اللي به مهتوك *

صبري - انا عارف ايه عبارة الكلب الجيعان اللي فاق رياض وشركاه في الظلم والمديرطه الخسران *

وهبي - انا سمعت على ان المشايخ قطعت عرضحال فيه *

صبري - اي نعم لكن له دسايس بتخفيه دكان عمل عمله جسيمه عليه مبالغ بكثره للخزينه من كونه استحوز على ثلث فدادين طين زايدين في المساحه من عدة سنين باع منهم اثنين للاهالي والان بيزرع واحد بلا اموال لانه عامل دسيسه في الماليه مع كتابها الخبيثه *

حبيب - اه اذا كان ناظر الماليه يدري به كان يرفته ولا يعتني به لانه اخفى عنه ثلاث فدادين طين بيزرعهم وبياكل منهم بالمكين ولا يدفع لهم مال ولا خلافه ولا اشتراهم بملك ولا احد شافه

وهبي - كل ذلك من جرجس اللعين اللي بيخفي الدوراق بالدواوين حتى المسوجره خفاها ابو سيده ابن اللعين اللي يستحق قطع يده لانه اذا كان اللعين ماخفى الدوراق كان هذا المامور انضرب بجزراق وانقطع خبره من البلده المسكينه واستراحت اهاليها من دي النميه

صبري - وكمان من جملة حيل ابن الفراش مرتب له على الفلاحين معاش وبيسخر دايما مواشيهم في حرث اطيانه ويسبي حريمهم وتعمى اعيانه *

حبيب - طيب ولبه ساكتين عليه الفلاحين وهو بنصرف فيهم بشغله دي اللعين *

صبري - فكرتني ولما حصل للفلاحين التعب الشديد قطعوا

عشرون عن حال بالتاكيد لكن لما راى ذلك دي النكير سلط وسايسه فذبوا المعاني في التذكير وبهذه الكيفيه لم تحصلوا على راحه من امور الفراش ابن الفلوسه وهذه العزبه حصل فيها دورتينه عظيمة من هذه الامور الغير مرضيه الذميمه فان لم ترغب في جميع تاريخه يحصل فيها ضرب وصريخه لان هذا اللعين الغشاش بيعمل امور بطاله ماترضاش منها اكل اربعماية جنيه للاوقاف وبلط عليهم الكلب الخطاف وبيفعل الامور دي وهو مامور وعامل منصور لصوص ابى الصمور وهو يظلم الناس وينهبهم بالنهار ويامر اللصوص يجروهم في الليل العكار وهو يحكم وينهي في قسم منوف وابنه عمدة العزبه عامل متلوف ومن جملة فعايله الذميمه اخذ منا مايه وخمسون جنيه غصب عنا حيث والدنا المرحوم تركنا قصر ولم يوجد لنا واحد يقصر حتى القرايب اخذوا مالنا واعطوا له ولم نحصلنا على شيء من حوله لاحد نفعنا ولا قريب اعطانا فداني ضمن نزرعهم لعشانا اسمع ماجرى من ابن الفراش اخذ منا الفلوس بلاش ولما اعطانا اربع فدادين طين اخذناهم منه بالمكين ومن بعد مضى ثلاث سنوات اخذ منا فداني بالثبات ومن بعدها كتب لنا سند بالباقي وصار حفظه سدى لاحقاقي شوف دي العجيبه اللي حصلت بعدين من ابن العجبه اتابيه باع الفدانين اثر للغير بدون علمنا ولم نحصلنا على حقنا وبيدي سند تمغه ممهور بختمه وختم اخيه والمشهور بين الناحيه بلدنا شاهد عليه ولابه عيب يرد عليه وبه تطلبت حقي في المديريه ثلاث سنوات لم يرجع حقي الي وكل برنا على هذه الكيفيه يرحمنا منهم رب البريه ويريح من علينا فرعونهم الاكبر وياتينا بحامه كي لا ننغصر ويكون ذلك من قريب بجاه الحبيب •

حبيب وهبي - امين امين •

محاوره بين ابي خليل وابي نظاره

ابوخليل - يابني كل دي جرانيل ؟ انكليزي وفرنساوي ونمساوي وكل دي بتطعن في الغاير :

ابونظاره - اي نعم انا الادهي ان اليوم حتى جريدة الدبيا الرسميه الفرنساويه اللي كانت دايما تمدح في الجندي وتدافع عليه صبحت اليوم ضده وكاتبه امبارح قطعة بتدو طويل عريض يضرب بقلب على راي الجماعه ويتقول فيه ان مسألة عزل فرعون اللي خرب مصر وقعدوا على تلها عن قريب تنتهي ويوضع محله الامير الكريم الحليم المحبوب عند جميع اهل مصر اللي كنا نظن فيهم انهم انذال اما اليوم وروا لنا انهم رجال •

ابوخليل - والله ان لك يابونضاره الفضل في ذلك واسم اولاد مصر اللي قبل حضورك لباريز كان عار صبح اليوم مشرف لكونك مابتهدش ولا بتملش وماناش بتخلي جرنالك اوروبي من غير ما بتكتب فيه وبتشهر ظلم فرعون وجميع القلوب بترق لاحوال ابنا وطننا دي ليلة امبارح كانت الناس في التياترو بتقرا ترجمة جريدتك اللي بتظهر في جرانيل لوندرا وباريز وفينا وبرلين ويقوله متى ربنا يخلص اهل مصر من جور شيخ حارتهم اللي ماهوش لاهي الا في المكر والفساد ونهب اموال العباد ؟

ابونظاره - الفرج قريب الجمعه اللي مضت مولانا السلطان حفظه الله عزم سفير الروسيه في يلدز كوشك سرايه من سراياته الفاخره والمعزومين كانوا خير الدين صدر الاعظم وسعادة رستم باشا وحضرة السيد ظريفه الصراف الشهير وحبيبنا ابو الحلم وامير المؤمنين قدمه الى جناب سفير الروسيه وقال له هذا هو خديوي مصر الحقيقي واللي ورد في منه الخبر العظيم ده شخص معتبر حبيب الحق وعدو الكذب •

ابوخليل - ماشاءالله ربنا يسعف برنا بحلمه في اقرب ساعه لان العالم هلكت شوف ياسيدي الجواب اللي ورد لي اليوم من المحروسه واسمع الدواهي الحمره اللي لا تنعد ولا تحصى وجايبه لاولاد بلدنا الكفيه وكون صاير تحصيلها بالجبر ترى الفلاحين والذوات نازله على حارة اليهود مثل الشحاتين وبيبيعوا موجوداتهم باي سعر كان بس علشان يدفع المال والعشور واربعين قرش صاغ اضافه عن كل فدان والمقابله والسدس والري والمصلح والادوار وعوايد النخل والاغنام والدخوليه والجبايه والاهي الجلّه وحيلة دفتك مانيش عارف اقراها والتذكره الشخصيه والفرده والتذكره الصحيه والتنظيم وعوايد الاملاك والجمرك وكله ثانيه مانيش عارف افكها وحفظ النيل ومصاريف الجسور والتمغه •

ابونظاره - ياسلام سلم ده شي هلاك دهم ساكتين والبلاوي دي ماهي العزومه اللي عملها في طنطه •

ابوخليل - ماتقولش عزومه قول هزومه لانه حصل فيها بالمبوت بالغ جسيمه من حد الفلاحين •

ابونظاره - والوزاره الجديده اللي كانت جميع العالم متعشمه فيها بتخاف تتوك بس •

ابوخليل - اقول لك والله نستاهل اكثر من كدا • له •

* * *